

مصلی الجنائز (للحرمین) -460-

2.0

(كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ) [آل عمران: 185]

رأى النبي ﷺ جنازة فقال: «مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاخٌ مِنْهُ، الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ، وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ، وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ». رواه البخاري (6512).

(التعزية)

أحسن الله عزاءكم، وجبر الله مصابكم، وغفر الله لميتكم،
إن لله ما أخذ، وله ما أعطى، وكل شيء عنده بأجل مسمى،
فلتصبروا ولتحتسبوا.

(صفة صلاة الجنازة)

يكبر أولاً، ثم يستعيز بالله من الشيطان الرجيم، ويُسَمِّلُ،
ويقرأ سورة الفاتحة.

ثم يكبر الثانية، ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مثلما
يصلي عليه في التشهد في آخر الصلاة.

ثم يكبر الثالثة، ويدعو للميت.

ثم يكبر الرابعة، ويقف قليلاً ويدعو إن شاء، ثم يسلم تسليمة
واحدة عن يمينه قائلاً: (السلام عليكم ورحمة الله).

من الأدعية الواردة في الصلاة على الميت:

(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ، وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ،
وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالتَّلْجِ وَالْبَرْدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا
كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ،
وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ،
وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ، وَعَذَابَ النَّارِ). رواه مسلم (963).

(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرْنَا
وَأُنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى
الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا
أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ). رواه أبو داود (3201)، وصححه
الألباني.

وإن كان الميت طفلاً، جعل مكان الاستغفار له:

(اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ فَرْطًا وَذُخْرًا لَوَالِدَيْهِ، وَشَفِيعًا مُجَابًا، اللَّهُمَّ ثَقِّلْ
بِهِ مَوَازِينَهُمَا، وَأَعْظِمْ بِهِ أَجورَهُمَا، وَالْحَقُّهُ بِصَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ،
وَاجْعَلْهُ فِي كِفَالَةِ إِبْرَاهِيمَ، وَقِهِ بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ الْجَحِيمِ، وَأَبْدِلْهُ
دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَسْلَافِنَا،

وَأَفْرَاطِنَا، وَمَنْ سَبَقَنَا بِالْإِيمَانِ) انظر المغني لابن قدامة (3 / 416).

رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام
وكالة الشؤون العلمية والتوجيهية

ar460v2.0 - 06/09/2026